

أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات "دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر"

تامر محمد رمضان السلموني

أشرف

الاستاذ الدكتور/ فريد محرم الجارحي

استاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة عين شمس

وعميد كلية الادارة المالية بجامعة بدر

المستخلص:

كان الهدف من هذا البحث هو اختبار أثر الإستدامة المالية على الأداء المالي بالتطبيق في قطاع البترول، وذلك من أجل لفت الإنتباه الي أهمية تأثير الإستدامة المالية على الأداء المالي للشركات. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق فروض الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مفردة من المديرين والعاملين بقطاع البترول. وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية وهي وجود أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول.

الكلمات الافتتاحية : الاستدامة المالية ، الأداء المالي ، للمؤسسات

Abstract:

The aim of this research was to test the impact of financial sustainability on financial performance by applying it in the petroleum sector, in order to draw attention to the importance of the impact of financial sustainability on the financial

performance of companies. The analytical descriptive approach was used to achieve the study hypotheses, and the study sample consisted of (٣٠٠) individual managers and workers in the petroleum sector. The study reached the following results, which are the existence of a statistically significant effect of financial sustainability on the dimensions of the financial performance of institutions in the petroleum sector, and the presence of statistically significant differences according to demographic variables (age, educational qualification, job title, and years of experience) in the extent to which the concept of financial sustainability is applied in the oil sector Petroleum, and the existence of statistically significant differences according to demographic variables (age, educational qualification, job title, and years of experience) in the extent to which financial performance improved in the petroleum sector.

Keywords: financial sustainability, financial performance, institutions

تمهيد:

إن مفهوم الإستدامة المالية يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث ظهر هذا المفهوم بعد مفهوم التنمية المستدامة فهو يعد جزء منها ولكن يخص الوحدة الاقتصادية والنواحي الاقتصادية والمالية فيها وإستمراريتها وديمومتها، فالإستدامة المالية هي دراسة لفهم كيفية عمل الوحدة والسيطرة على المتغيرات الخارجية والداخلية التي تساعد على إستمراريتها وزيادة الموارد والثروة بشكل فعال فيها. فالمهنة الرئيسية للإستدامة المالية في الوحدات الاقتصادية هي عملية تحديد وتحليل التكلفة الكلية، وإمكانية التنوع في المصادر المالية للوحدة الاقتصادية. وبذلك، فإن هدف من أهداف الإستدامة المالية

هو ضمان الوصول إلى أهداف الوحدة الاقتصادية عن طريق ضمان دخل كافي لتمكينها من الإستثمار في الأنشطة الحالية والمستقبلية ولكي يتم تحقيق هذا الهدف تحتاج الوحدة الاقتصادية إلى مواصلة النمو المستدام وبالأخص فيما يرتبط بأوضاعها المالية. والنمو المستدام هو المعدل الذي يمكن أن تنمو به الوحدة مع الحفاظ على سياستها المالية وربحياتها دون تغيير (حسين وصبيحة، ٢٠٢٠).

فالاستدامة تعني المحافظة على موارد الشركة وأموالها وأصولها التي تعد أحد موارد المجتمع بشكل عام وعلى الأجل البعيد، حيث أن مفهوم الاستدامة المالية أصبح أمراً ضرورياً فبقاء الشركة على الأجل البعيد وإستمراريتها لم يعد يتوقف فقط على الأداء المالي أو تحقيق الأرباح وإنما أصبحت الشركات بحاجة إلى إدخال المؤشرات غير المالية مثل المؤشرات التي تتعلق بحماية البيئة والرقابة عليها ومؤشرات الأنشطة الإجتماعية والاقتصادية ومؤشرات الحوكمة والتي تساعد في عملية صنع القرارات والتخطيط الإستراتيجي عن طريق تقارير الاستدامة بالإضافة الي التقارير المالية (عبد الحميد وإسماعيل، ٢٠٢٢).

وعلى الجانب الآخر، يحتل الأداء المالي أهمية خاصة في الشركات، نظراً للدور الذي يقوم به من توفير المعلومات الضرورية واللازمة لأصحاب المصلحة المختلفين (الدائنين، المساهمين، الدولة). بالنسبة للدائنين، يعد الأداء المالي وسيلة يستطيع عن طريقها معرفة مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها. وبالنسبة للمساهمين، يوضح الأداء المالي العائد الذي تم تحقيقه على أموالهم المستثمرة. بالنسبة للدولة، يوضح الأداء المالي مدى قدرة الشركة على سداد الضرائب المستحقة عليها (عوض، ٢٠٢١). ويعد الأداء المالي من المقومات الأساسية للشركات حيث يقوم بتوفير نظام متكامل للمعلومات الموثوق بها والدقيقة حتى يتم مقارنة الأداء الفعلي لأنشطة الشركة عن طريق مؤشرات لتحديد الانحرافات. فالأداء المالي يعد المرآة الأساسية التي توضح قدرة الشركة من خلال المركز المالي الخاص بها على تحقيق أهدافها التي خططت لها في الوقت المناسب والقدرة على المنافسة مع الشركات من خلال هذه الأهداف وهذا

ما يحتاج إلى التخطيط وتوفير البيانات المالية الرقمية (نايت ومعطوي، ٢٠٢٠).

١. مشكلة البحث:

إن ما يعاني منه العالم من قلة في الموارد وذلك في ظل التقدم التكنولوجي الهائل في كافة مجالات الحياة، زاد من عجز العالم عن الوفاء بالاحتياجات الضرورية من تلك الموارد في تطور وتقدم البشرية، لذلك كان الحل هو العمل على استخدام مفاهيم الاستدامة حتى نستطيع التخفيف من هذه الأعباء، ولأن قطاع البترول يعد من القطاعات الحيوية، كان من الأهمية دراسة تطبيق مفاهيم الاستدامة وتطبيقها على هذا القطاع الحيوي. لذا، يحاول هذا البحث إيجاد العلاقة بين الاستدامة المالية والأداء المالي من خلال التطبيق على قطاع البترول،

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي كما يلي:

ما هو أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي بالتطبيق على قطاع البترول؟

٢. الهدف العام للبحث:

يمكن تحديد الهدف العام للبحث في اختبار أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي بالتطبيق في قطاع البترول، وذلك من أجل لفت الانتباه إلى أهمية تأثير الاستدامة المالية على الأداء المالي للشركات.

٣. الدراسات السابقة:

٣، ١. الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاستدامة المالية:

- دراسة (عبد الحميد وإسماعيل، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تقييم مدى وجود اختلاف بين إدراك المصرفيين والأكاديميين حول أثر التحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، وقياس أثر التحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج ومنها وجود إختلافات بين إدراك المصرفيين والأكاديميين حول أثر التحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، ووجود أثر معنوي

للتحول للبنوك الرقمية، والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية، ووجود علاقة طردية قوية بين التحول الرقمي والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية المصرفية.

- دراسة (Rashed & Shah, ٢٠٢١) والتي كان تهدف الي تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي تتمثل في المسؤولية الإجتماعية للشركات، والبعاد الاقتصادية والمبادرات البيئية، وذلك من خلال القطاع الخاص، وأيضاً تحديد دور القطاع الخاص في التغلب على التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها إن التنمية المستدامة وتقارير الإستدامة المنبثقة عنها ضرورية للشركات حتى تصنف من الشركات المتقدمة، حيث يتعين على القطاع الخاص تبني أهداف التنمية المستدامة والتي تتمثل في الجوانب الإجتماعية والاقتصادية والبيئية حتى يصل إلي مرحلة النجاح التي يريدها.

٢،٣. المجموعة الثانية: الدراسات التي تناولت موضوع الأداء المالي:

- دراسة (عوض، ٢٠٢١) والتي هدفت الي التعرف على أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك، والتعرف على درجة تطبيق البنوك الممثلة لعينة الدراسة للشمول المالي في مصر، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها وجود علاقة إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الشمول المالي والأداء المالي بالبنوك، حيث أن توسع البنوك في تطبيق الشمول المالي مع وجود مستويات مرتفعة من الوعي والتنقيف المالي لدى الأفراد يمكنهم من الوصول واستخدام تلك الخدمات المالية ومن ثم جذب أكبر عدد من العملاء ذوي فئات مختلفة من الإذخار لتكون تعاملاتهم المادية مع القطاع المصرفي، مما ينعكس ذلك على ارتفاع درجة السيولة، وتعزيز الأداء المالي.

- دراسة (Kem-Ndubuisi et al., ٢٠١٩) والتي هدفت الي دراسة العلاقة بين الرفع المالي والأداء المالي في الشركات المسجلة في بورصة نيجيريا للأوراق المالية، وتوصلت الدراسة إلي بعض النتائج ومنها وجود علاقة سلبية ومعنوية بين ربحية السهم وكل من نسبة إجمالي الديون إلي إجمالي الأصول، وإجمالي الديون إلي حقوق الملكية، ووجود علاقة إيجابية بين معدل العائد على حقوق الملكية وكل من نسبة الديون إلي رأس

المال وتكلفة الدين، ولكن هذه العلاقة الإيجابية ليست معنوية، ووجود علاقة سلبية بين معدل العائد على حقوق الملكية وكل من نسبة الديون إلى الأصول ونسبة الديون طويلة الأجل إلى رأس المال ونسبة الديون إلى حقوق الملكية، إلا أنها علاقة غير مضمونة، ونسبة الديون طويلة الأجل إلى رأس المال ونسبة إجمالي الديون إلى رأس المال وتكلفة الدين لها تأثير سلبي وغير معنوي على ربحية السهم.

٤. أهمية البحث العلمية والعملية:

ترجع أهمية البحث لعدة أسباب وهي كالتالي:

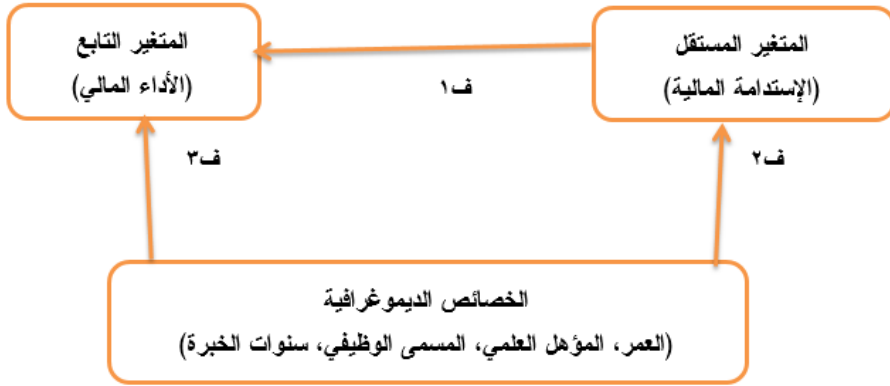
- توفير قاعدة علمية تثري المكتبة العربية فيما يخص موضوع الدراسة "أثر الإستدانة المالية على الأداء المالي للمؤسسات". لتساهم مع الدراسات السابقة في وضع إطار علمي للعلاقة بين الإستدانة المالية والأداء المالي.
- المساهمة في مساعدة الباحثين في الدراسات المستقبلية حول موضوع الدراسة.
- محاولة إيجاد قاعدة علمية تساعد صانعي القرارات على فهم العلاقة بين متغيرات الدراسة (الإستدانة المالية، والأداء المالي).

٥. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع أثر الإستدانة المالية على الأداء المالي في قطاع البترول.
- الحدود الزمانية: امتدت فترة الدراسة من ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، حيث أن تلك الفترة كانت كافية لاختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على قطاع البترول.

٦. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الإستدانة المالية.
- المتغير التابع: الأداء المالي.
- المتغيرات الديموغرافية: العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.



• المصدر: من اعداد الباحث.

٧. فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول.
- الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول.

٨. الإطار النظري للبحث:

١,٨. الإستدامة المالية:

١,٨,٨. مفهوم الإستدامة المالية:

عرفت الإستدامة المالية بأنها مدى امكانية استدامة الربحية الحالية للمنظمة في الفترات المستقبلية، وأن المنظمات تحقق أداءاً مالياً أكثر استدامة عندما تستمر الموارد التي تقود عملية خلق القيمة في العمليات الحالية للمنظمة في خلق قيمة في

الفترة المستقبلية، حيث أن المنظمات ذات الأداء المستدام هي تلك المنظمات القليلة عرضة للصدمات الخارجية التي تؤثر على خلق القيمة داخل المنظمة (Banker et al., ٢٠١٤). كما عرفت دراسة (Said et al., ٢٠١٩) بأنها قدرة المنظمة على إنتاج إيرادات من عملياتها لتغطية نفقاتها في الوقت الحالي وفي المستقبل.

وتكمن الميزة الرئيسية لمفهوم الاستدامة المالية في جودة الاحتفاظ بالشيء على الأجل الطويل، وتعدد المفاهيم الخاصة بالاستدامة المالية وعلى الرغم من تعددها إلا أنها تتفق على شرط تحقق الاستدامة المالية، حيث أن مفهوم الاستدامة المالية ينطوي بصورة عامة على تحقيق مبدأ الملاءة والسيولة، ويقصد بالملاءة قدرة الدولة على الإيفاء بالتزاماتها المالية، بينما السيولة المالية فيقصد بها وجود الموارد المالية لتلبية الالتزامات المالية وقت استحقاقها (نايف، ٢٠٢١).

ويمكن للباحث تعريف الاستدامة المالية إجرائياً على أنها قدرة الشركات العاملة في مجال البترول على تعبئة موارد مالية إضافية وضمان الاستمرارية المالية على المدى الطويل والقصير عن طريق عملياتها الخارجية والداخلية بما يمكنها من تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية.

٢،١،٨. العوامل المؤثرة في تحقيق الاستدامة المالية: (Afriyie, ٢٠١٥)

- **إملاك الثقافة التنظيمية والمعرفة التسويقية:** وتمثل مجموعة القيم والمعتقدات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية وتسعى إلى تحقيقها عن طريق رسم الأهداف والتعاون المشترك داخل الوحدة بغرض تحقيق هذه الأهداف وإملاكها لمستوى عالي من المعرفة والقدرة التسويقية.
- **الربط الشبكي وتوسيع الشراكات:** يجب على الوحدة الاقتصادية أن تتحرك نحو شراكات قوية بهدف الحفاظ على الدور الحاسم الذي تلعبه في عملية تحسين الأداء ونوعية الحياة للأفراد وتعزيز تنمية المجتمع والتقدم.
- **محفظ الاستثمار:** حيث ترتبط بشكل مباشر مع النمو المستدام، لأن توسيع الاستثمار سوف يحقق الاستدامة المالية على المدى الطويل.
- **القيادة الناجحة والإدارة الكفاء.**

- **العلاقات العامة الفاعلة:** إن العلاقات العامة تمثل الفن والعلوم الاجتماعية لتحليل الاتجاهات ومن ثم التنبؤ بالعواقب وتقديم المشورة للإدارة والقادة التنظيميين، بالإضافة الي تخطيط وتنفيذ برنامج عمل يخدم مصلحة المجتمع ككل وليس مصلحة الوحدة فقط.
- **التخطيط للاستدامة:** إذا كنت لا تعرف الي أين تذهب فسوف ينتهي بك الأمر الي مكان آخر.

٢,٨. الأداء المالي:

١,٢,٨. مفهوم الأداء المالي:

إن الأداء المالي يمثل المفهوم الضيق لأداء المنظمات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية يتم استخدامها لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر عن أداء المنظمات حيث يعتبر الداعم الرئيسي لمختلف الأعمال التي تمارسها، ويساعد في تزويد المنظمة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة مما يساعد في تلبية احتياجات ومتطلبات أصحاب المنظمة وتحقيق أهدافهم (تريكي، ٢٠١٥). ويشير الأداء المالي الي الأداء الذي يقوم على المؤشرات المالية (Zhou Owusu-Ansah, ٢٠١٨).

٢,٢,٨. أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي للمنظمة من خلال:

- **المساهمة في إتاحة الموارد المالية وتزويد المنظمة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساهم في تلبية احتياجات أصحاب المصلحة وتحقيق أهدافها.**
- **توضيح مدي قدرة المنظمة على الاستغلال الأمثل للموارد في الأجل القصير والطويل بهدف تكوين الثروة وتحقيق الأهداف الموضوعة، بالإضافة الي بيان قدرة المنظمة على تحقيق هامش أمان يبعدها عن العسر المالي. بالإضافة إلى إمكانية استخدامه في عملية التحليل الداخلي للمنظمة، حيث يعد الأداء المالي استراتيجية مهمة يمكن للمديرين استخدامها في تحديد المستوى الكلي للمنظمة، بالإضافة الي ما يشير اليه من نقاط قوة داخلية، حيث أن المنظمة ذات الأداء المالي العالي تكون أكثر**

قدرة على الاستجابة في تعاملها مع الفرص والتهديدات البيئية الجديدة مقارنة بغيرها من المنظمات التي تعاني من الأداء المالي الضعيف (كلاش ونايلي، ٢٠٢٢).

٩. الدراسة التطبيقية:

٩, ١. **أسلوب الدراسة:** اعتمد الباحث في الدراسة التطبيقية على أسلوب قائمة الاستقصاء، حيث قام بإعداد هذه القائمة على شكل أسئلة تم صياغتها في ضوء فروض وأهداف الدراسة، وقد تم توزيع القائمة على عينة من العاملين في قطاع البترول، تم عمل مقابلات شخصية مع بعض مفردات العينة ومراسلة آخرون عبر البريد الإلكتروني وذلك للتحقق من مدى ملائمة أسئلة الاستقصاء من ناحية، وفهم المستقصين لمعنى ومضمون الأسئلة من ناحية أخرى.

٩, ٢. التحليل الإحصائي الوصفي:

بناء على الردود الصالحة للتحليل الإحصائي التي تم الحصول عليها، قام الباحث بتوصيف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة والتي تتمثل في المسمى الوظيفي والمستوي التعليمي وسنوات الخدمة، كما يتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول (١): توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	٦	٢
من ٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	٧٨	٢٦
من ٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	١٧٤	٥٨
من ٥٠ سنة وأكثر	٤٢	١٤
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

يعتبر العدد الأكثر تكرارا بالنسبة لعامل العمر هو العمر من ٤٠ الي ٥٠ سنة بمعدل ٥٨,٠٠٪ من اجمالي عينة الدراسة، ويليه في الترتيب العمر من ٣٠ الي ٤٠ سنة بمعدل ٢٦,٠٠٪ ويشكلا معا أكثر من ٨٤٪ من عينة الدراسة، في حين أقل النسب تكرارا هي العمر أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢٪.

جدول (٢): توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	١٨٦	٦٢
دبلوم عالي	٣٦	١٢
ماجستير	٦٦	٢٢
دكتوراه	١٢	٤
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

يعتبر العدد الاكثر تكرارا بالنسبة لعامل المؤهل العلمي هو البكالوريوس بمعدل ٦٢,٠٠٪ من اجمالي عينة الدراسة، في حين أقل النسب تكرارا الدكتوراه بنسبة ٤٪.

جدول (٣): توزيع مفردات عينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من ٥ الى اقل ١٠ سنة	١٨	٦
من ١٠ الى اقل من ١٥ سنة	٧٨	٢٦
من ١٥ سنة وأكثر	٢٠٤	٦٨
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

بلغ عدد المستقصي منهم بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة من ١٥ سنة وأكثر بنسبة ٦٨,٠٠٪ كأكثر فئات حجم العينة تكراراً، في حين بلغ عدد سنوات الخبرة من ٥ سنوات الي ١٠ سنوات بمعدل ٦,٠٠٪ كأقل الفئات تكراراً.

جدول (٤) توزيع عينة البحث حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	٣٠	١٠
مدير إدارة	٢٤٦	٨٢
مراجع داخلي	٦	٢
مراقب مالي	١٢	٤
مراجع خارجي	٦	٢
المجموع	٣٠٠	١٠٠

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات "دراسة تطبيقية على قطاع البنوك في مصر"

تأمر محمد رمضان السملوني

بلغ عدد المستقصي منهم بالنسبة لمتغير الوظيفة مدير ادارة بمعدل ٢٤٦ مفردة وبنسبة ٨٢,٠٠% ويليها المحاسب بمعدل ٣٠ مفردة وبنسبة ١٠,٠٠٪ من اجمالي حجم العينة.

٣,٩. اختبار فروض الدراسة:

ولاختبار فروض الدراسة، اعتمد الباحث على نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر المتغير المستقل (الاستدامة المالية) على المتغير التابع (الاداء المالي للمؤسسات).

١. تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة:

ولتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (٥) قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations							
		الاستدامة المالية	رأس كفاية المال	المسئولة	ادارة الربحية	جودة الأصول	الأداء المالي
الاستدامة المالية	Pearson Correlation	١	.٧٠٨**	.٥١٩**	.٥٩٢**	.٦٣٥**	.٧٥٤**
	Sig. (٢-tailed)		.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
	N	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
رأس كفاية المال	Pearson Correlation	.٧٠٨**	١	.٦٩٢**	.٦٠٤**	.٦٣٦**	.٨٩٥**
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠		.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
	N	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
المسئولة	Pearson Correlation	.٥١٩**	.٦٩٢**	١	.٤١٥**	.٣٨٠**	.٧٣٥**
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠	.٠٠٠		.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠
	N	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
الربحية ادارة	Pearson Correlation	.٥٩٢**	.٦٠٤**	.٤١٥**	١	.٦٠٩**	.٨١٧**
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠		.٠٠٠	.٠٠٠
	N	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
جودة الأصول	Pearson Correlation	.٦٣٥**	.٦٣٦**	.٣٨٠**	.٦٠٩**	١	.٨١٨**
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠		.٠٠٠
	N	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
المالي الاداء	Pearson Correlation	.٧٥٤**	.٨٩٥**	.٧٣٥**	.٨١٧**	.٨١٨**	١
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	.٠٠٠	
	N	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠

** . Correlation is significant at the ٠.٠٠١ level (٢-tailed).

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية وكفاية رأس المال تساوي ٠,٧٠٨ عند مستوي ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية والسيولة تساوي ٠,٥١٩ عند مستوي ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية وإدارة الربحية تساوي ٠,٥٩٢ عند مستوي ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية وجودة الأصول تساوي ٠,٦٣٥ عند مستوي ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.
- بلغت قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين الاستدامة المالية والأداء المالي: تساوي ٠,٧٥٤ عند مستوي ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى أن علاقة الارتباط دالة احصائياً.

٢. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

وتنقسم الى الفروض الفرعية التالية:

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الأولى

R ^٢	Adjusted R ^٢	(β)	T	F	المتغير المتغير	المتغير المستقل
		بيتا	(sig)	(sig)	التابع	
٠,٥٠١	٠,٥٠٠	٠,٦٤٣	١٧,٣٠٦	٢٩٩,٥١٥	مؤشر كفاية	الاستدامة المالية
			٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	رأس المال	

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبتت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) ٢٩٩,٥١٥ وهي معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠. وقد بلغت قيمة (T) ١٧,٣٠٦ عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠.
 - بلغت قيمة $\beta = ٠,٦٤٣$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار ٠,٦٤٣، عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠.
 - بلغت قيمة R^2 المعدلة ٠,٥٠٠، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته ٥٠٪ من التغيرات التي تحدث في مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بـ ٠,٦٤٣.
 - بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الأولى، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	F (sig)	T (sig)	(β) بيتا	Adjusted R ²	R ²
الاستدامة المالية	مؤشر السيولة	١٠٩.٧٥٩	١٠.٤٧٧	٠.٤٢٦	٠.٢٦٧	٠.٢٦٩
		٠,٠٠٠	٠,٠٠٠			

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبتت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) ١٠٩,٧٥٩ وهي معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠. وقد بلغت قيمة (T) ١٠,٤٧٧ عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠.

- بلغت قيمة $\beta = 0.426$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.426 ، عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة R^2 المعدلة 0.267 ، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته 26% من التغيرات التي تحدث في مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بـ 0.426 .
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الثانية ، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الثالثة

R ²	Adjusted R ²	(β)	T		F	المتغير	المتغير
		بيتا	(sig)	(sig)		المتابع	
0.351	0.348	0.525	12.684	160.889	0.000	مؤشر إدارة الربحية	الاستدامة المالية
			0.000	0.000			

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) 160.889 وهي معنوية عند مستوي معنوية 0.000 . وقد بلغت قيمة (T) 12.684 عند مستوي معنوية 0.000 .

- بلغت قيمة $\beta = 0.025$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.025 ، عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة R^2 المعدلة 0.348 ، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته 34% من التغيرات التي تحدث في مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر كفاي إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول 0.025 .
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الثالثة، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعة

R ²	Adjusted R ²	(β)	T	F	المتغير المتغير	المتغير المستقل
		بيتا	(sig)	(sig)	التابع	
٠.٤٠٣	٠.٤٠١	٠.٥٦١	١٤.١٨٠	٢٠١.٠٦٧	مؤشر جودة الأصول	الاستدامة المالية
			٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) 201.067 وهي معنوية عند مستوي معنوية 0.000 . وقد بلغت قيمة (T) 14.180 عند مستوي معنوية 0.000 .

- بلغت قيمة $\beta = 0.561$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.561 ، عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة R^2 المعدلة 0.401 ، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته 40% من التغيرات التي تحدث في مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول ب 0.561 .
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرضية الفرعية الرابعة، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.
- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الفرضية الفرعية الخامسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	F (sig)	T (sig)	(β) بيتا	Adjusted R^2	R^2
الاستدامة المالية	الأداء المالي	391.478	19.786	0.806	0.566	0.568
		0.000	0.000			

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة $F(391.478)$ وهي معنوية عند مستوي معنوية 0.000 . وقد بلغت قيمة $T(19.786)$ عند مستوي معنوية 0.000 .
- بلغت قيمة $\beta = 0.806$ ، وهو ما يعني وجود تأثير معنوي إيجابي للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول بمعامل انحدار 0.806 ، عند مستوي معنوية 0.000 .

- بلغت قيمة R^2 المعدلة ٠,٥٦٦، مما يدل على أن الاستدامة المالية تفسر ما نسبته ٥٦٪ من التغيرات التي تحدث في أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول، وهو ما يعني انه كلما زادت الاستدامة المالية بوحدة واحدة، كلما ارتفعت مستويات أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول ب ٠,٨٠٦.
- بناء على النتائج السابقة يتضح قبول الفرض الفرعي الخامس، وهذا يعني أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول.

➤ الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول.

ولاختبار الفرض الرئيسي الثاني والثالث، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي one-way analysis of variance ويرمز له اختصار بـ ANOVA، وأظهر التحليل الإحصائي النتائج الخاصة بهذا الفرض كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١١) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر)

نتائج ANOVA			مجموعات العينة		المتغيرات
الدلالة	Sig	قيمة F	المتوسط	العدد	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	١٢,١٢	٣,٢٣	٦	المحور الأول: الاستدامة المالية
			٣,٩٠	٧٨	
			٣,٤٧	١٧٤	
			٣,٧٨	٤٢	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٦,٠٥٣	٣,٢٥	٦	كفاية رأس المال
			٣,٩٤	٧٨	

أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات "دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر"

تأمر محمد رمضان السلموني

دلالة احصائية			٣,٦٠	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			٣,٦٤	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٤,٤١١	٣,٣٣	٦	أقل من ٣٠ سنة	السيولة
			٣,٦٢	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
			٣,٨٢	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			٣,٤٣	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٢٣,٢	٢,٢٥	٦	أقل من ٣٠ سنة	ادارة الربحية
			٤,١٠	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
			٣,٦١	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			٣,٧١	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	١٥,٨٩	٤,٧٥	٦	أقل من ٣٠ سنة	جودة الأصول
			٤,١٧	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
			٣,٦٨	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			٣,٦٨	٤٢	٥٠ فأكثر	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٧,٤٣٥	٣,٤٠	٦	أقل من ٣٠ سنة	المحور الثاني: الأداء المالي:
			٣,٩٨	٧٨	٣٠ وأقل من ٤٠ سنة	
			٣,٦٧	١٧٤	٤٠ وأقل من ٥٠ سنة	
			٣,٦٣	٤٢	٥٠ فأكثر	

* معنوي عند مستوى (٠,٠٥) المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١١) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر) حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥.

جدول رقم (١٢) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي)

المتغيرات		مجموعات العينة		العدد	المتوسط	نتائج ANOVA	
						قيمة F	Sig
							الدلالة
المحور الأول: الاستدامة المالية	يوجد فروق ذات دلالة احصائية	١٨٦	٣,٦٠٣٠	٨,١٢٠	٠,٠٠٠		
		٣٦	٣,٤٧٤٤				
		٦٦	٣,٨٦٠١				
		١٢	٣,٠٧٦٩				
كفاية رأس المال	يوجد فروق ذات دلالة احصائية	١٨٦	٣,٦٨٥٥	٧,٢٢	٠,٠٠٠		
		٣٦	٣,٣٣٣٣				
		٦٦	٣,٩٣١٨				
		١٢	٣,٥٠٠٠				
السيولة	لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية	١٨٦	٣,٧٤١٩	٢,١٤١	٠,٠٩٥		
		٣٦	٣,٤٤٤٤				
		٦٦	٣,٧٥٧٦				
		١٢	٣,٥٠٠٠				
ادارة الربحية	لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية	١٨٦	٣,٧٤١٩	٢,٤٩٤	٠,٠٦٠		
		٣٦	٣,٥٠٠٠				
		٦٦	٣,٨٤٠٩				
		١٢	٣,٥٠٠٠				
جودة الأصول	يوجد فروق ذات دلالة احصائية	١٨٦	٣,٨١٤٥	٤,٤٤٣	٠,٠٠٥		
		٣٦	٣,٦٢٥٠				
		٦٦	٤,٠٤٥٥				
		١٢	٣,٥٠٠٠				
المحور الثاني: الأداء المالي:	يوجد فروق ذات دلالة احصائية	١٨٦	٣,٧٤٦٢	٥,٤٧٧	٠,٠٠١		
		٣٦	٣,٤٧٧٨				
		٦٦	٣,٩٠٣٠				
		١٢	٣,٥٠٠٠				

* معنوي عند مستوى (٠,٠٥) المصدر: إعداد الباحث. من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١٢) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي

في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي) حيث كان مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥.

جدول رقم (١٣) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المسمى الوظيفي)

نتائج ANOVA			المتغيرات		
الدالة	Sig	قيمة F	المتوسط	العدد	مجموعات العينة
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٧	٣,٦٣٦	٣,٦٦١٥	٣٠	محاسب
			٣,٦٠٩٨	٢٤٦	إدارة مدير
			٤,٠٧٦٩	٦	داخلي مراجع
			٣,٢٦٩٢	١٢	مالي مراقب
			٤,٢٣٠٨	٦	خارجي مراجع
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٣	٤,١٥٥	٣,٧٠٠٠	٣٠	محاسب
			٣,٧٠٧٣	٢٤٦	إدارة مدير
			٤,٠٠٠٠	٦	داخلي مراجع
			٣,٠٠٠٠	١٢	مالي مراقب
			٤,٠٠٠٠	٦	خارجي مراجع
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٢	٤,٣٣٩	٣,٥٣٣٣	٣٠	محاسب
			٣,٧٥٦١	٢٤٦	إدارة مدير
			٣,٣٣٣٣	٦	داخلي مراجع
			٣,٠٠٠٠	١٢	مالي مراقب
			٤,٠٠٠٠	٦	خارجي مراجع
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	٥,٤٧٧	٣,٨٠٠٠	٣٠	محاسب
			٣,٧٥٠٠	٢٤٦	إدارة مدير
			٤,٠٠٠٠	٦	داخلي مراجع
			٢,٨٧٥٠	١٢	مالي مراقب
			٣,٧٥٠٠	٦	خارجي مراجع
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٢٠	٢,٩٦٢	٣,٦٥٠٠	٣٠	محاسب
			٣,٨٤١٥	٢٤٦	إدارة مدير
			٤,٠٠٠٠	٦	داخلي مراجع
			٤,٢٥٠٠	١٢	مالي مراقب

أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات "دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر"

تامر محمد رمضان السلموني

احصائية			٣,٢٥٠٠	٦	خارجي مراجع	
لا يوجد			٣,٦٨٠٠	٣٠	محاسب	المحور الثاني: الأداء المالي:
فروق			٣,٧٦٤٢	٢٤٦	إدارة مدير	
ذات	٠,٠٧٣	٢,١٦٥	٣,٨٦٦٧	٦	داخلي مراجع	
دلالة			٣,٣٠٠٠	١٢	مالي مراقب	
احصائية			٣,٧٣٣٣	٦	خارجي مراجع	

* معنوي عند مستوى (٠,٠٥) المصدر: إعداد الباحث. من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١٣) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (المسمى الوظيفي) حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥.

جدول رقم (١٤) معنوية الفروق بين تقديرات أفراد العينة حول فروض الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة)

نتائج ANOVA			المتوسط	العدد	مجموعات العينة	المتغيرات
الدلالة	Sig	قيمة F				
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠١	٦,٦٥٥	٣,٦٤١٠	١٨	١٠ من وأقل سنوات ٥ سنوات	المحور الأول: الاستدامة المالية
			٣,٨٢٨٤	٧٨	١٥ من وأقل سنوات ١٠ سنة	
			٣,٥٤٣٠	٢٠٤	١٥ فأكثر سنة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠٠٠	١١,٠٧٤	٣,٦٦٦٧	١٨	١٠ من وأقل سنوات ٥ سنوات	كفاية رأس المال
			٣,٩٨٠٨	٧٨	١٥ من وأقل سنوات ١٠ سنة	
			٣,٥٨٠٩	٢٠٤	١٥ فأكثر سنة	
يوجد فروق ذات دلالة احصائية	٠,٠١٩	٤,٠٢٨	٣,٣٣٣٣	١٨	١٠ من وأقل سنوات ٥ سنوات	السيولة
			٣,٨٤٦٢	٧٨	١٥ من وأقل سنوات ١٠ سنة	

أثر الاستدامة المالية على الأداء المالي للمؤسسات "دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر"

تأمر محمد رمضان السلموني

			٣,٦٧٦٥	٢٠٤	فأكثر سنة ١٥	
يوجد			٤,٥٠٠٠	١٨	١٠ من وأقل سنوات ٥	ادارة الربحية
فروق ذات			٣,٨٦٥٤	٧٨	١٥ من وأقل سنوات ١٠	
دلالة			٣,٦٠٢٩	٢٠٤	فأكثر سنة ١٥	
احصائية	٠,٠٠٠	١٨,٨٣٨				
يوجد			٤,٣٣٣٣	١٨	١٠ من وأقل سنوات ٥	جودة الأصول
فروق ذات			٤,٢١١٥	٧٨	١٥ من وأقل سنوات ١٠	
دلالة			٣,٦٣٩٧	٢٠٤	فأكثر سنة ١٥	
احصائية	٠,٠٠٠	٣٠,٢٨٠				
يوجد			٤,٠٠٠٠	١٨	١٠ من وأقل سنوات ٥	المحور الثاني: الأداء المالي:
فروق ذات			٣,٩٨٤٦	٧٨	١٥ من وأقل سنوات ١٠	
دلالة			٣,٦٢١٦	٢٠٤	فأكثر سنة ١٥	
احصائية	٠,٠٠٠	١٥,٢٨٦				

* معنوي عند مستوى (٠,٠٥) المصدر: إعداد الباحث. من نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح من الجدول رقم (١٤) النتائج التالية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية وتحسين الأداء المالي في قطاع البترول وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخبرة) حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥.
- ٢. النتائج والتوصيات:
- ١,١٠. النتائج النظرية:
- ٣. يعد مفهوم الاستدامة المالية من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث ظهر بعد مفهوم التنمية المستدامة فهو جزء منها يخص الوحدة الاقتصادية والنواحي الاقتصادية والمالية فيها واستمراريتها وديمومتها.
- ٤. تساعد الاستدامة المنظمة على الوقوف على التهديدات والمخاطر والفرص المحيطة بها والتي تعيق من قدرتها على التنافس واكتساب ميزة تنافسية، وتمنحها القدرة على مواجهة التحديات والضغوط التي تمارس عليها من جانب

- أفراد المجتمع وحكوماته ومنظماته، حيث أن المنظمات التي تقوم بالتركيز على الاستدامة تسعى الي توفير المنتجات والخدمات التي تتصف بأعلى درجة الكفاءة والجودة والحد الأدنى من الآثار السلبية البيئية.
٥. إن الأداء المالي يمثل مفهوماً هاماً بالنسبة للمنظمات، حيث يعتبر المرأة التي تعكس أنشطة المنظمة وإنجازاتها ومدى قدرتها على استغلال مواردها وإمكانياتها وقدرتها على توليد الأرباح مما ينعكس على قدرة المنظمة على الديمومة والاستمرارية.
٦. إن هدف البقاء والاستمرار يعد من أهم الأهداف التي تسعى المنظمات الي تحقيقها وبالأخص في ظل الأزمات المالية، والتغيرات الاقتصادية، والأحداث السياسية، والمنافسة الشديدة، التي يشهدها العالم، وهذا الهدف الذي تسعى المنظمات الي تحقيقه يرتبط بدرجة كبيرة بأدائها الكلي بشكل عام، وأدائها المالي بشكل خاص.
- ١٠، ٢. النتائج الميدانية:
- قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر كفاية رأس المال كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
 - قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر السيولة كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
 - قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر إدارة الربحية كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
 - قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للاستدامة المالية على مؤشر جودة الأصول كأحد أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".

- قبول الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاستدامة المالية على أبعاد الاداء المالي للمؤسسات في قطاع البترول".
- قبول الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تطبيق مفهوم الاستدامة المالية في قطاع البترول".
- قبول الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمتغيرات الديموغرافية (العمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة) في مدى تحسين الأداء المالي في قطاع البترول".

٣.١٠. التوصيات:

- لتحقيق الإستدامة المالية، ينبغي إعادة النظر في السياسة المالية والنقدية والتنسيق بينهما، وبما يؤدي إلى تحقيق نمو مستدام لا يستند إلى توسيع مفرط في الإنفاق العام، أو زيادة متواصلة في نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في الأجل الطويل.
- يتطلب تطبيق المعايير الخاصة بالإستدامة ولجميع القطاعات التي تهدف إلى تحسين الأداء المالي في الشركات لما لها من أهمية في تحديد عمل الوحدات الإقتصادية لتحقيق أهدافها بخطوات ثابتة وتعزيز الثقة في بياناتها المالية.
- على الشركات أن تولي اهتمام كبير بعملية تقييم الأداء المالي وهذا لإكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.
- إصدار معايير علمية ملائمة لتقييم الأداء للشركات.
- يجب على الشركات أن تتبع سياسة الإعتماد على التمويل الذاتي، لأنه يساعد على الإحتفاظ باستقلاليتها المالية، ولا يؤثر على الخطط المستقبلية لها.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- تريكي، ليلي (٢٠١٥). قياس الأداء المالي والتنبؤ بالفشل. *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- حسين عبد المهدي نعمة وصبيحة برزان فهدود. (٢٠٢٠). تدقيق الأداء لمصادر الإيرادات في المنظمات غير الحكومية ودوره في تحقيق الاستدامة المالية فيها. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، المجلد (١٥)، العدد (٥٠)، ص ١٣٦ – ١٤٥.
- عبدالحميد احمد احمد شاهين وإسماعيل فرج سيد أحمد بدر (٢٠٢٢). أثر التحول للبنوك الرقمية والإفصاح عن الخسائر الائتمانية المتوقعة على الاستدامة المالية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص ١٤٦ – ١٧٤.
- عوض، أية عادل محمود. (٢٠٢١). أثر تطبيق الشمول المالي على الأداء المالي بالبنوك. *مجلة الدراسات المالية والتجارية*، المجلد (٣١)، العدد (٣)، ص ٣٧٠-٣٩٤.
- كلاش، رميسة وإلهام، نايلي (٢٠٢٢). المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الأداء المالي. *رسالة دكتوراة*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.
- نايت محمد أسامة ومعطوي عبد الرزاق. (٢٠٢٠). دور أدوات تقييم الأداء المالي في اتخاذ القرارات الوظيفية. *رسالة ماجستير*، جامعة محمد بو ضياف المسيلة.
- نايف، فتيبة نبيل، عبيد، باسم خميس ومهودر، أحمد محمد (٢٠٢١). قياس وتحليل الاستدامة المالية لصندوق التعاقد والضمان الاجتماعي في العراق للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠١٨. *مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم*، العدد (٥)، ص ١-١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Afolabi, A., Olabisi, J., Kajola, S. O., & Asaolu, T. O. (٢٠١٩). Does leverage affect the financial performance of Nigerian firms?.. *Journal of Economics & Management*, Vol. ٣٧, No. ٣, PP. ٥-٢٢.

- Banker, R. D., Mashruwala, R., & Tripathy, A. (٢٠١٤). Does a differentiation strategy lead to more sustainable financial performance than a cost leadership strategy?. *Management Decision*. Vol. ٥٢, No. ٥, PP. ٨٧٢-٨٩٦.
- Kenn-Ndubuisi, J. I., & Nweke, C. J. (٢٠١٩). Financial leverage and firm financial performance in Nigeria: A panel data analysis approach. *Global Journal of Management and Business Research* .Vol. ١٩, No. ٤, PP. ١-٩.
- Rashed, A. H., & Shah, A. (٢٠٢١). The role of private sector in the implementation of sustainable development goals. *Environment, Development and Sustainability*, Vol. ٢٣, No. ٣, PP. ٢٩٣١-٢٩٤٨.
- Said, M. S., Annuar, H. A., & Hamdan, H. B. (٢٠١٩). An investigation into the financial sustainability of Islamic Saving, Credit Cooperative Society (SACCOS) in Tanzania. *International Journal of Ethics and Systems*. Vol. ٣٥, No. ٢, PP. ٢٤٢-٢٥٩.
- Zhou, H., Owusu-Ansah, S., & Maggina, A. (٢٠١٨). Board of directors, audit committee, and firm performance: Evidence from Greece. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. ٣١, PP. ٢٠-٣٦.